



المشاريع الاروائية في العراق من خلال محاضر مجلس النواب (١٩٢٥-

١٩٣٦) الغراف، الحبانية، النقارات انموذجاً

م.د. غازي محمود علي حسن

كلية التربية للبنات جامعة كركوك

Email: gazimahmood@uokirkuk.edu.iq

Irrigation projects in Iraq through the minutes of the house

of Representatives from (1925-1936) Al. Garraf,

Al.Habbaniyah, and Al.Naqarat is an example

Lec.Dr. Ghazi Mahmood Ali Hassen

College of Education For Women - Kirkuk University

ملخص البحث:

تضمن بحثنا الموسوم (المشاريع الاروائية في العراق من خلال محاضر مجلس النواب (١٩٢٥-١٩٣٦) الغراف، الحبانية، النقارات انموذجاً) التطرق لأهمية تلك المشاريع الاروائية وما لها من أهمية كبيرة لحياء مساحات واسعة من الاراضي الزراعية واعادة الحياة الى ساكنيها، وان الاهمية التاريخية لهذه الدراسة اذ انها تبدأ بتأسيس مجلس النواب العراقي في عام ١٩٢٥ وتنتهي بقيام اول انقلاب عسكري في تاريخ العراق المعاصر في ٢٩ تشرين الاول عام ١٩٣٦، اذ شهد العراق في تلك المدة ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية بفعل عوامل مختلفة، وما كان لاعضاء مجلس النواب لاسيما نواب العشائر من مواقف وطروحات ودفاع عن القضايا الزراعية كون اغلب نواب العشائر هم من المزارعين. وسنحاول من خلال هذه الدراسة المقتضية تسليط الضوء على اوضاع العراق الزراعية وكيف كانت المشاريع الاروائية قبل تأسيس الدولة العراقية فضلاً عن اهم المشاريع الاروائية من خلال توضيح كل مشروع من تلك المشاريع من حيث الموقع والاهمية الاستراتيجية والاقتصادية لذلك المشروع وكيف كان لنواب العشائر في مجلس النواب العراقي الدور المهم في اقتراح وابداع بعض الحلول والمعالجات والمطالبات الجادة لاقامة تلك المشاريع ولما لها دور في تحسين القضايا الزراعية، أما الخاتمة فتضمنت أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة.

Abstract

Our research entitled (Irrigation projects in Iraq through the minutes of the House of Representatives (1925-1936) Al-Gharraf, Al-Habbaniyah, and Al-Naqarat is an example) included addressing the importance of these irrigation projects and their great importance in reviving large areas of agricultural lands and restoring life to their inhabitants, and the

historical importance of this study as it begins with the establishment of the Iraqi House of Representatives in 1925 and ends with the first military coup in the history of contemporary Iraq on October 29, 1936, as Iraq witnessed during that period political, economic and social crises due to various factors, and the positions, proposals and defense of agricultural issues by the members of the House of Representatives, especially the tribal representatives, as most of the tribal representatives are farmers. Through this brief study, we will try to shed light on the agricultural conditions of Iraq and how the irrigation projects were before the establishment of the Iraqi state, in addition to the most important irrigation projects by explaining each of those projects in terms of location and the strategic and economic importance of that project and how the tribal representatives in the Iraqi parliament played an important role in proposing and finding some solutions, treatments and serious demands to establish those projects and their role in improving agricultural issues. As for the conclusion, it included the most important conclusions reached by the study.

المقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في موضوع (المشاريع الاروائية في العراق من خلال محاضر مجلس النواب (١٩٢٥-١٩٣٦) الغراف, الحبانية, النقارات نموذجاً) التطرق لأهمية تلك المشاريع الاروائية وما لها من أهمية كبيرة لحياء مساحات واسعة من الاراضي الزراعية واعادة الحياة الى ساكنيها , وان هذه الدراسة جاءت مكملة للعديد من الدراسات السابقة في هذا الموضوع والتي بدأها نخبة من الباحثين لفهم دور نواب العشائر في مجلس النواب العراقي خلال العهد الملكي وكشف جوانب جديدة عما كان يدور داخل مجلس النواب لاسيما ان السمة الغالبة لتلك المحادثات كانت الجوانب والقضايا السياسية .تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال المدة التاريخية لهذه الدراسة اذ انها تبدأ بتأسيس مجلس النواب العراقي في عام ١٩٢٥ وتنتهي بقيام اول انقلاب عسكري في تاريخ العراق المعاصر في ٢٩ تشرين الاول عام ١٩٣٦, اذ شهد العراق في تلك المدة ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية بفعل عوامل مختلفة , وما كان لاعضاء مجلس النواب لاسيما نواب العشائر من مواقف وطروحات ودفاع عن القضايا الزراعية كون اغلب نواب العشائر هم من المزارعين.تألف بحثي من مقدمة وتمهيد واربع فقرات وخاتمة , تناولت في التمهيد تسليط الضوء على اوضاع العراق الزراعية وكيف كانت المشاريع الاروائية قبل تأسيس الدولة العراقية وكيف انتقلت عائدة مديرية الري من سلطات الاحتلال البريطاني الى الدولة العراقية, وجاءت الفقرة الاولى (المشاريع الاروائية في العراق) اذ ركزت الفقرة على توضيح بدايات تلك المشاريع وكيف كان لانتقال عائدة مديرية الري الى الدولة العراقية الدور المهم للقيام بتلك المشاريع , وتناولت في الفقرة الثانية (مشروع نهر الغراف) اذ تم توضيح الموقع لذلك المشروع واهميته الاقتصادية على المدى البعيد, وتناولت في الفقرة الثالثة (مشروع خزان الحبانية) كذلك تم التطرق أهمية ذلك المشروع الحيوي واثره الاقتصادي على الاراضي الزراعية , وتناولت في الفقرة الرابعة (مشروع النقارات) اذ انها كانت من المشاكل التي تعرض لها الري في العراق في منطقة الفرات الاوسط وكيف تم انشاء ذلك المشروع, أما الخاتمة فتضمنت أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة.

تمهيد: يعد العراق من البلدان الزراعية القليلة المطر لذلك فان الزراعة فيه كانت متأخرة لاسيما اذا ما استثنينى بعض المناطق الشمالية, اذ ان في اغلب السنوات تكون كمية الامطار الساقطة لا تكفي لنضوج المحاصيل الزراعية^(١), فلذلك يحتاج الفلاحين الى الالة لسقي ما يزرعونه, واحياناً يعتمد الفلاحين في المناطق الجنوبية على طريقة السيح اذا ما توفرت المياه الكافية. ادركت الدولة العثمانية التي كانت مثقلة بالديون انذاك ان تحسين الزراعة في العراق يكون له مردود ايجابي جيد لخزينة الدولة, لذلك قررت في عام ١٩٠٨ استدعاء خبير الري البريطاني وليم ويلكوكس^(٢) "William Wilcox" لوضع تقرير عن كيفية احياء الاراضي الزراعية واعمال الري الواجب انشاؤها في العراق^(٣) وبعد ان دخلت القوات البريطانية مدينة بغداد بقيادة الجنرال ستانلي مود (S.Maude)^(٤) واحتلتها في ١١ اذار ١٩١٧^(٥), ادركت انها لا تستطيع الاعتماد على العراق كقاعدة لتمويل قواتهم في منطقة الشرق الاوسط حسب ما كان مخطط لذلك, فاسرعوا في تشكيل دائرة الري التي اخذت تسعى في تنفيذ بعض المشاريع التي سبق ان اقترحها السير ويلكوكس ومنها اكمال حفر جداول الصقلاوية وابو غريب واليوسفية والتي كانت موجودة في العصر العباسي والعصور التي سبقتها وهي جداول صرصر وعيسى والملي^(٦) بعد تشكيل الحكم الوطني عام ١٩٢١^(٧), كان لا بد للدولة الجديدة ان تضع خطاً للري يمكن من خلالها تخفيف حدة الفيضانات, وتوزيع مياه الانهار الى مساحات زراعية اوسع من اجل النهوض بالزراعة وزيادة ورفع مستوى الانتاج الزراعي والحيواني وتحسين وضع البلاد اقتصادياً^(٨). ارتبطت المديرية العامة بوزارة الاقتصاد والمواصلات, وقد قسمت مناطق الري في العراق الى خمسة

مناطق يدير كل منها مهندس او معاون مهندس وتعد تلك المناطق هي الادارة التنفيذية للمديرية العامة التي تقوم بالاشراف على توزيع المياه بين المزارعين وصيانة اعمال الري وتحكيم السداد واعمال الوقاية ضد خطر الفيضانات^(٩).

المشاريع الاروائية في العراق: بعد ان تحولت عائدية مديرية الري من سلطات الاحتلال الى الدولة العراقية, كان لابد للدولة أن تتخذ الإجراءات القانونية بشأن ادارة تلك المديرية فقدمت وزارة عبد المحسن السعدون^(١٠), الأولى (١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٣) مسودة قانون مراقبة أمور الري والسداد وبعد مناقشته في مجلس الوزراء أقر القانون يوم السادس والعشرين من ايلول ١٩٢٣^(١١) صدرت ارادة ملكية يوم الثالث من تشرين الثاني ١٩٢٣ باستبدال جملة " ممنوعة الانشاءات داخل حدود العراق" من المادة الحادية عشرة من قانون مراقبة الري والسداد بجملة " ممنوعة الانشاءات داخل حدود الجداول"^(١٢), وذلك كان اول تعديل لقانون مراقبة الري والسداد حمل القانون صفة تنظيمية لعمل المهندسين ومن يكلفون, بالعمل, ومراقبة ومتابعة السدود, وتوزيع المياه في الانهار الصغيرة, الا أن ذلك القانون قد طرأ عليه تعديل خلال السنتين اللاحقتين ١٩٢٤ - ١٩٢٥ بسبب التوسع الحاصل في عمل المديرية, فضلاً عن ما استجد من أمور عملية وادارية جديدة اطلع عليها منتسبو تلك المديرية^(١٣) وكمثال على ذلك, جاء في المادة الثانية من التعديل لسنة ١٩٢٥ تضاف الكلمات الاتية الى الفقرة الاولى من المادة الثانية من قانون الري والسداد لسنة ١٩٢٣, او اي مامور اخر يمنحه وزير المواصلات والاشغال السلطة المخولة لمهندس الري الاجرائي بمقتضى هذا القانون^(١٤) اما ما اضيف على المادة الثالثة ف " تكون السداد والمنسيات , وفتحات الجداول, وصدورها , وانهر الفيضانات وفتحات الجداول , وفتحات المضخات تابعة جميعها الى كشف مهندس الري الاجرائي او اي مامور اخر يمنحه وزير الاشغال والمواصلات سلطة هذا المهندس..."^(١٥) . وقد اكدت المادة الرابعة على مايلي^(١٦), "يقوم بامر المحافظة والعدلية باعمال الري وبتطهير الجداول من [الطمي] وبتحكيم السداد وترميمها وتعميرها من يستفيد من وجودها صالحة ويتضرر من عدمها او من فسادها ويعين متصرف اللواء هؤلاء الملكفون بموجب جداول ينظمها لهذا الغرض". رفع مجلس الوزراء " لائحة تعديل قانون الري والسداد " الى مجلس النواب^(١٧), وبعد مناقشتها وافق المجلس عليها من دون اي اعتراض فقبلت اللائحة .^(١٨)

أولاً. مشروع نهر الغراف:

نهر الغراف نهر قديم يتفرع من نهر دجلة جنوب الكوت, احدثت فيه الفيضانات المتعاقبة ترسبات كبيرة أدت الى ارتفاع قعره وقلت مياهه , التي ادت في النهاية الى جفاف معظم الاراضي الزراعية التي كان يرويهها مما ادى الى هجرة معظم العشائر التي كانت تستوطنه, لذلك ظهرت فكرت اقامة ناظم على صدره وبناء سد امام فتحته لتأمين جريان المياه فيه صيفاً وشتاءً^(١٩) في الجلسة الثالثة عشرة المنعقدة في الثامن عشر من ايار ١٩٢٧ لمجلس النواب, واثاء مداولة الفصل الثاني والسبعون من مواد الميزانية العتمة لسنة ١٩٢٧, وجه الشيخ صكبان العلي^(٢٠) (المنتفك) سؤالاً الى وزير الاشغال والمواصلات " عما جاء في ميزانية لسنة ١٩٢٦ عن صرف ست لكوك^(٢١) ونصف التي كانت قد خصصت لاصلاح نهر الغراف ولم يصرف منها سوى شيئاً طفيفاً وقد خصص في ميزانية هذا العام شئ قليل فهل ان الحكومة ملتزمة بتنفيذ المشروع ام انها تود تركه"^(٢٢) اجاب رئيس الوزراء جعفر العسكري^(٢٣) على سؤال الشيخ صكبان العلي فقال^(٢٤): " ان اشغال الوزارة كثيرة لانها مشرفه على الكثير من الاعمال منها الملاحة والنفط والسكك الحديد وغيرها من الاعمال , واقترح على المجلس تأليف وزارة النفط والمعادن ووزارة الزراعة والري اعترض الشيخ زامل المناع^(٢٥) (المنتفك) حين مناقشة (لائحة قانون الميزانية العامة لعام ١٩٣١) على عدم تخصيص مبالغ في الميزانية لنهر الغراف وطالب الحكومة بقوله^(٢٦): " اطلب من المجلس ان يسمح لي بالكلام فقد قرأت الميزانية ولم اجد فيها شيئاً مخصصاً لنهر الغراف ذلك النهر الذي يجب ان لا يهمل اذ انه اكبر نهر في العراق وعليه ثلاثة اضية وألوف من النفوس وعشائر مهمة وعليه التمس من الحكومة العادلة ان تضع شيئاً في الميزانية الجديدة يكفي لمشروع الغراف وان لا تتركه مهملاً , وارجو من وزير المالية ان يعتني بهذه المسألة" اجاب وزير المالية رستم حيدر^(٢٧) على اعتراض الشيخ زامل المناع وربط ذلك بالازمة الاقتصادية التي كان يمر بها العراق " هذه الاعمال تتقف على صرف مبالغ كثيرة ولا يمكن ان نقوم بها في الظروف الحاضرة الا باستقراض والاستقراض في هذه الظروف ليس مما لاتجني البلاد فائدة فقط بل هو جناية عليها وعلينا ان نضيق النطاق بقدر مايمكن وان نتجنب الاستقراض ومنتظر الظروف الملائمة التي تكون مساعدة اكثر من الوقت الحاضر وان ننتظر الفرص واظنها ليست بعيدة فعندما تتوفر الاموال اللازمة اعتقد ان هذه المشاريع وخاصة مشروع الغراف تأخذ الدرجة الاولى من الاعتبار"^(٢٨) لم يقتنع الشيخ بجواب وزير المالية فقال " سألت من وزير المالية ووددت ان يخبرني ماذا خصص في الميزانية الجديدة لمشروع الغراف فأجاب بجواب مبهم فأرجو ان يوضح لي المقدار الذي وضعه اذ لو صرفت الحكومة مائة على هذا المشروع لعوضها بعين المقدار"^(٢٩), لم يجب الوزير على تعقيب الشيخ وذلك مايدل على اهتمام ممثلي العشائر بالزراعة وتطوير الري والمثابرة على استحصال الاموال اللازمة لانجاز المشاريع الزراعية في الجلسة الثامنة

والاربعين المنعقدة في الثامن والعشرين من اذار ١٩٣١^(٣٠) وبعد تلاوة ميزانية دائرة الري لسنة ١٩٣١ , كرر الشيخ زامل المناع(المنتفك) مطالبته بصرف مبالغ لمشروع الغراف وربط طاعة الشعب للحكومة باعمار نهر الغراف , بقوله" اقتصدت حومتنا العادلة في ميزانيتها بانقاص الموظفين وزادت في الكمارك و اردنا اصب حان يعمل بالوافر الناتج من هذا الاقتصاد مشروعا مثل مشروع الغراف فان الغراف اصبح اهله موتى منذ مدة تقرب من ثلاث سنوات مع ان الغراف ان اصلح فهو انفع ما يكون للحكومة وفيه من السكان ما يزيد على(٣٠٠) الف او (٤٠٠) الف نسمة٠٠٠ ان الزراعة لها الحق على الحكومة فاذا كانت الرعية مطيعة للحكومة وجب على الحكومة ان تساعدوا وتحفظها من التعدي واذا لم تجر كل ذلك فليس للحكومة ان تجبي من الرعية شيأ فالحكومة ليس لها حق الرعية مالم تعمر الغراف"واضاف الشيخ المناع يقول " والحكومة تعدنا في كل سنة باصلاح الغراف ولكننا لا نرى من ذلك الا الوعد فقط ويذهب الكلام سدى . ولكن اعتمدنا على صاحب الجلالة الملك المعظم الذي جاء هذه العام الى نظام البدعة ورأى الاذية الجارية وقال لامشروع الا مشروع الغراف^(٣١) , ويجب ان يتم فهذا القول نعمة والا فان الحكومة تعدنا دائما ولكننا لانجد من وعودها فائدة والا فان الثلاثة الكاك التي اخذها وزير الاقتصاد من اللجنة الان تكفي للغراف وارجو من وزير الاقتصاد ان يعلمني اين يريد ان يضع هذه الالك الثلاثة فانا اتعهد بانني اكتفي بثلاثة الكاك اذا اعطاني اياها وزير الاقتصاد لاصلاح صدر الغراف واكفي بذلك اهل الغراف لمدة سنين انا ارجو من وزارتنا وحكومتنا العادلة ان تعطيني نتيجة حيث ان الغراف اهله تركوا وتلفوا وهم يحركونا ويقولون انتم نواب الامة فلماذا لاتتكمون في المجلس عن هذه الامور ونحن نتكلم ونقول ولكننا نعرف ان كلامنا لاينتج شيأ فقد تكلمنا عشر سنوات ولكن بلا فائدة..."^(٣٢) طمأن وزير المواصلات والاقتصاد مزاحم الباجه جي^(٣٣) الشيخ زامل المناع وقال^(٣٤) : " يجب ان يتأكد باننا حالما تتوفر لدى الحكومة دراهم لمشروع الغراف فستضعه نصب عينها وهو اول مشروع تقوم به الحكومة قبل كل شيء. واما قوله عن الثلاثة الكاك ربية بانها كافية لمشروع الغراف فاعتقد ان هذا القول غير صحيح لان هذا المبلغ لا يكفي وذلك بالنظر للفحص الذي اجري في الغراف وبنتيجة هذا الفحص تبين ان مشروع الغراف يتطلب مبالغ كثيرة , هذا من جهة , ومن الجهة الثانية ان هذا المشروع الكبير لا يمكن ان ينجز في مدة وجيزة حتى ولا يمكن انجازها في شهر او شهرين او ثلاثة او اربعة لانه يقتضي له حفريات مجار ويلزم له بناء سدود على شط دجلة حتى تغلو مياه الغراف , هذا واعتقد ان النائب المحترم يعرف اهميته ولا يتم بخلال مدة قصيرة ففضية القيام بمشروع الغراف هو هذا فيجب على النائب المحترم ان يطمئن من جهة الحكومة بعدما وعد صاحب الجلالة بانجاز هذا المشروع فالحكومة ستضع مشروع الغراف في منهاجها الاساسية التي تقوم بتنفيذها حالما تتوغل لديها دراهم قبل كل شيء اخر"^(٣٥) احتدم النقاش حول مشروع الغراف بين وزير المواصلات والاقتصاد والشيخ زامل المناع (المنتفك) بعد ان اجاب الشيخ بقوله: " اني اشكر معالي وزير الاقتصاد والمواصلات بالرغم من ان كلامه لايفنعني ولا يفيد اهل الغراف شيأ ما عدا المواعيد التي لاتشجع جوعنا , انا لو اعطيت لي هذه الثلاثة الكاك الربية التي اقتصدتها اللجنة واخذها وزير المواصلات والاقتصاد لقمتم بعمار صدر الغراف فلماذا تقدم واستردها ولم يصرفها على الغراف في حين انها تكفي يامعالي الوزير , ان اهالي الغراف موتى من الجوع ولا يشبعهم المواعيد لاننا طالما سمعنا مواعيد بان اول مشروع يقام به هو مشروع الغراف ولم تعمل الحكومة من هذه المواعيد شيأ وهذا ليس من الانصاف"^(٣٦) لم يعترض وزير المواصلات والاقتصاد على ما طرحه الشيخ المناع لكنه وضح ذلك بقوله^(٣٧) " هذا صحيح ان المجلس كثيرا ما سمع بمواعيد من الحكومات الماضية عن مشروع الغراف ولكن اظن ان النائب المحترم يظلم الحكومة الحاضرة اذا كان يلزمها بتلك المواعيد فان الحكومة الحاضرة ملزمة بتلك المواعيد وانا الان اصرح بصفتي وزير الاقتصاد والمواصلات بصورة رسمية وباسم الحكومة امام المجلس العالي ان مشروع الغراف سيكون اول مشروع تقوم به الحكومة الحاضرة لدى توفر المال استمر النقاش مسجلا في اروقة المجلس فقال الشيخ زامل المناع " اذكر معالي الوزير على وعده وان شاء الله سوف يصدق هذا الوعد واطلب منه ان يرصد مبالغ كافية لمشروع الغراف لانه هو يعرف اهميته"^(٣٨) اقدمت حكومة نوري السعيد^(٣٩) الاولى (٢٣ آذار ١٩٣٠ - ١٩ تشرين الاول ١٩٣١)^(٤٠) , في الثلاثين من ايار ١٩٣١ (لائحة قانون الاعمال العمرانية الرئيسية)^(٤١) بتخصيص مبالغ من عائدات النفط الى عدد من مشاريع الري والسداد ومنها مشروع نهر الغراف شكر الشيخ زامل المناع (المنتفك) الحكومة وقال^(٤٢) : " سادتي اشكر حكومتنا العادلة المنصفة التي تاتي بالقوانين المفيدة والنافعة للشعب ويعجز لساني عن شكرها لانه منذ ان تشكلت هذه الحكومة المنصورة لازالت تاتي باعمال كثيرة لفائدة هذه الامة.. في مشاريع عمرانية كثيرة وعلى الخصوص مشروع الغراف الذي وعدتنا الحكومة به منذ عدة سنوات ولم نحصل عليه الا اليوم وانا اؤمل ان تعمل للغراف سدة مثل ما عملت حكومة الترك في سدة الهندية". وفي الجلسة اللاحقة النعقدة في الحادي والثلاثين من ايار ١٩٣١ , اعترض الشيخ المناع على المبالغ المخصصة لمشروع الغراف في لائحة الاعمال الرئيسية وقال^(٤٣) : " سادتي انا ارى ان هذه الدراهم هي قليلة لتعمير الغراف وان اعتمادي هو على سيدي صاحب الجلالة الملك المعظم عندما تكلم في العام الماضي في المنتفك وقال لامشروع الا الغراف , ثم اعتمد ايضا على حكومتنا المنصفة الموقرة ان تفي ببنياتها الحسنة لاعمار الغراف وسدته ويكفييني منها كلام فخامة رئيس الوزراء الذي قال ان

الغراف سيكمل في خمس سنوات واسجل عليه هذا القول واشهد الله والمجلس عليه واري دان يكمل في خمس سنوات... ولا اري حاجة لان اوصي الحكومة باعمار الري لانه هو الذي يعمر وفي الجلسة نفسها تمت القراءة الثالثة على اللائحة وتم التصويت عليها بطريقة تعين الاسماء وقبلت بالاجماع , اذ كان الموجودون (٥٦) الموافقين (٥٦)^(٤٤) جاء في المادة السادسة من تلك اللائحة " على وزير المالية اجراء مناقصة للقيام بمشروع سدة الغراف خلال السنين الخمس المقبلة بكلفة لا تتجاوز (١١٢) لكاً من الريات...." ^(٤٥) وقد علق الشيخ سلمان البراك^(٤٦) (الحلة) على مدة انجاز سد الغراف بقوله^(٤٧) : "نقطة واحدة اقولها وهي ان مشروع الغراف كما تفضل معالي الوزير يحتاج الى مدة طويلة لا نقل عن عشرة سنوات على الاقل حتى يكمل تعميم السداد فيه ولكني اعتقد كل الاعتقاد ان اهالي الغراف في خلال هذه المدة يتشتتون ولا يبقى منهم رجل واحد ولكن توجد طريقة واحدة وهي ان الحكومة تضحي بمبلغ (٨٠) الف ربية لفتح جدول من اليوسفية جنوب الكوت بعشرة اميال يصب في شط الغراف عندئذ يعيش اهل الغراف في هذه المدة الى حين اكمال العمل والا فتاخير فتح هذا الجدول والانتظار الى حين اكمال مشروع الغراف نفسه لا يبق احد من الغرافيين في محله. فانا ارجو من معالي وزير الاقتصاد ان يسعى لفتح هذا الجدول بصورة مؤقتة ويكون نافعا ومفيدا لاهالي الغراف". ومن جهته طالب نائب الموصل الشيخ غياث الدين النقشبندي^(٤٨) انه " يجب صرف جميع مبالغ الاعمال الرئيسية على الغراف وتتوقف كل التعميرات الى ان ينتهي هذا المشروع المهم"^(٤٩). وفي وزارته الجديدة , بعد قبول العراق عضوا في عصبة الامم , وجاء في منهج وزارة ناجي شوكت^(٥٠) " اعادة النظر في مشروع الخمس سنوات على اساس جعل منهاجه يتضمن المشاريع المثمرة الكبرى والعمرائية الاكثر ضرورة ونفعاً وتخصيص مدخولات النفط لتلك المشاريع"^(٥١). علق على ذلك المنهاج وطلب الشيخ زامل المناع من الحكومة " ان تقدم قضية شط الغراف على كل المشاريع الاخرى حيث انه من اهمها"^(٥٢) حدد وكيل وزير الاقتصاد والمواصلات , وزير الدفاع جلال بابان^(٥٣) المشاريع الرئيسية بـ " الحبانية , الغراف , النكارات , النواظم , فهذه المشاريع لا يمكن القيام بها مرة واحدة بل الحكومة قائمة بها تدريجياً ومقدمة الاهم منها على المهم . والغراف والحبانية هما في مقدمة هذه المشاريع وان هذين المشروعين سوف يعودان بالخير الجزيل من الزراعة والانتاج على البلاد"^(٥٤) وبعد مناقشة الميزانية العامة لسنة (١٩٣٣ - ١٩٣٤) في مجلس النواب دارت مناقشة حامية حول مشروع الغراف , وانتقد عدد من النواب الحكومة لتقديم مشروع الحبانية على مشروع الغراف^(٥٥) . اما وزير المالية ناجي السويدي^(٥٦) فقد حدد الاهم من المشاريع فقال^(٥٧) : " ان مشروع الغراف والحبانية فهما من المشاريع التي درست واقراها المجلس وادخلها في قانون خاص ولنا مجال من الوقت للبت فيها والمذاكرة عليها عند مجيء قانون مشروع الخمس سنوات ولا يجب ان ينظر الى ان هناك مشروعاً سيقام به لارادة شخصية انما يتوخى من القيام بهذه المشاريع تطمين المصلحة العامة وان هذه المشاريع هي تحت الدراسة وستمارس وتمحص ومن ثم تقوم بها الحكومة". لقد اصبحت قضية الغراف من ابرز القضايا التي ظهرت في شؤون الري والتي اخذت حيزاً كبيراً من مناقشات ممثلي العشائر في مجلس النواب وذلك لاهمية ذلك النهر اذ ان اراضي الغراف ترتبط بحياة مائتي الف نسمة, لذلك ازدادت المطالبة من قبل الشعب والجهات الحكومية بضرورة اعادة المياه لذلك النهر , اذ كان هناك متابعة مستمرة ومباشرة من قبل الملك فيصل الاول لانشاء مشروع الغراف, وبالرغم من ان الحكومة العراقية وضعت الخطط والمقترحات اللازمة الا انها لم تتجح بسبب الازمة الاقتصادية العالمية^(٥٨) وقلة واردات العراق^(٥٩) .

ثانياً. مشروع خزان الحبانية: تقع بحيرة الحبانية بين الرمادي والفلوجة توازي نهر الفرات, ويقضي ذلك المشروع انشاء سد على نهر الفرات بجوار الصقلاوية لرفع مستوى المياه الى البحيرة عند الحاجة ,واقامة نواظم في صدر الجدول الذي ياخذ الماء من نهر الفرات ويصبه في البحيرة, وكذلك يقتضي شق جدول ثان بين البحيرة ونهر الفرات في شمال غرب الفلوجة لاعادة المياه الى نهر الفرات عند الحاجة في فصل الصيف^(٦٠). جاء في قانون الاعمال العمرانية الرئيسية لسنة ١٩٣١ وتحت رقم (٧٩) المادة الخامسة "على وزير المالية اجراء مناقصة للقيام بمشروع الحبانية وصدر ابي غريب خلال السنين الخمس المقبلة بكلفة لا تتجاوز (١٣٥) لكاً من الريات...."^(٦١). اختلف النواب حول مشروع بحيرة الحبانية بين مؤيد له ومعارض , فبعد تلاوة جميل المدفعي^(٦٢) منهاج وزارته الثانية (٢١ شباط ١٩٣٤ - ٢٦ اب ١٩٣٤)^(٦٣) , في الجلسة الثانية والعشرون من جلسات مجلس النواب المنعقدة يوم الرابع والعشرين من شباط ١٩٣٤^(٦٤) , اعترض الشيخ رايح العطية^(٦٥) (الديوانية) على مشروع الحبانية فقال " من المعلوم لدى حضراتكم ان الفرات يتعاطى زراعة الشلب... وان زراعة الشلب تحتاج الى مياه كثيرة فاذا اخذت الحبانية المياه في وقت الطغيان فزراعة الشلب تقل لان اخذ المياه باثناء الطغيان يقضي على زراعة الارز تماما. فضلا عن ذلك فان المياه تذهب الى البحر مباشرة وان الترميمات التي تجري في الحبانية لاتجدي نفعاً. تلك الترميمات التي يصرف عليها الكثير من خزينة الدولة من دون اتيان اية فائدة منها..."^(٦٦). لم يقتنع باقي الشيوخ بما طرحه الشيخ رايح العطية فطرحت لائحة قانون لمشروع الاعمال الرئيسية لخمس سنوات رقم (٧٩) لسنة ١٩٣٦ للتصويت , وكان عدد المصوتين (٦٣) ايدها (٦٢) وخالفها الشيخ رايح العطية^(٦٧) , وبذلك اصبحت اللائحة قانونا من تاريخ نشرها بالجريدة الرسمية^(٦٨) .

ثالثاً. مشروع النقارات: تعدد النقارات^(٦٩) من اهم المشاكل التي تعرض لها الري في العراق في منطقة الفرات الاوسط, بعد ان هددت الاراضي الزراعية لاسيما الاراضي المخصصة لزراعة الشلب بالجفاف, لذلك اهتمت الحكومة العراقية لأمرها. كما اهتم الملك فيصل الاول لامرها , وقرر الذهاب بنفسه اليها يوم ٩ كانون الاول ١٩٣٢ واطلع عليها وعابها موقِعياً وتباحث مع المهندسين والاداريين, وخاطب الملك فيصل الاول^(٧٠) العشائر هناك قائلاً "بعون الله سوف لن تمر ثلاث او اربع سنوات الا وتجدون جميع المشاريع كاملة ومنها سدة النقارة"^(٧١) بدأ مشروع سدة النقارات حيزاً واسعاً من الاهتمام في مجلس النواب واخذت مطالبهم تزداد بضرورة اصلاحها, فقد طالب الشيخ رايح العطية (الديوانية) في الجلسة الثانية والعشرون المنعقدة في ٢٤ شباط ١٩٣٤^(٧٢) , باصلاح النقارات بقوله " نريد اصلاح النكارات لانها ثبت ضررها وسيستمر ما لم يكن لها س ثابت في الشنافية وان اكثر المهندسين الفنيين فضلاً عن ذوي الخبرة من الزراع ايدوا هذه الفكرة... لذلك نطلب من الحكومة ان تعمل سداً ثابتاً الى النكارات لحفظ توازن المياه وبعد ذلك لا بأس من مشروع الحبانية"^(٧٣) وفي الجلسة الثلاثين المنعقدة في ٢٢ اذار ١٩٣٤, رد الشيخ عبدالواحد الحاج سكر (الديوانية) على وزير المالية " تكلم فخامة وزير المالية عن المشاريع كالحبانية والغراف... كما ان قضائي الشامية وابي صخير في خطر منها , فهل للحكومة ان تفكر وتعمل لانقاذ هذين القضائين من الخطر المذكور لاني تأمل من الحكومة ان تتساهل في قضية النقارات واطلب من فخامة وزير المالية ان يجيب عن ذلك"^(٧٤) وكان جواب وزير المالية ناجي السويدي انه " لا يجب ان ينظر الى ان هناك مشروعاً سيقام به لارادة شخصية انما يتوخى من القيام بهذه المشاريع تظمين المصلحة العامة وان هذه المشاريع هي تحت الدراسة وستمارس وتمحص ومن ثم تقوم بها الحكومة"^(٧٥) وحين مناقشة (لائحة قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٣٥) الباب الثاني عشر - وزارة الاقتصاد والمواصلات - القسم الاول - ديوان الوزارة - لفصل (٩٤) . في الجلسة الثانية والعشرين المنعقدة في الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٣٦^(٧٦) , قدم الشيخ فريق المزهر (الديوانية)^(٧٧) , ايضاحاً عن مشروع النقارات بقوله "مشروع النقارات وما ادراك ما مشروع النقارات لان النقارة من حيث المعنى الصحيح يجب ان لاتسمى نقارة بل الطامة الكبرى خاصة في قضائي الشامية وابي صخير ,وان هذه النقارة تبلع مياه الشط مهما كانت كثرتها وكلما تصل الى اراضي تضمحل تلك الاراضي, اما الاعمال والاحتياجات التي اتخذتها الحكومة لدرة هذا الخطر لا تتوخى منها اي فائدة . نعم الجهود تصرف ولكن بلا طائل وتصرف المصاريف ولكن تذهب سدى"^(٧٨) . وقد اعترض وزير الاقتصاد والمواصلات على ما طرحه الشيخ فريق المزهر فقال^(٧٩) : " بحث النائب المحترم عن النقارات وقال ان الطريقة السائرة عليها دائرة الري للمكافحة هي طريقة فاشلة وانا لاعتقد كما يعتقد هو لان لدينا نتائج ملموسة بان الاعمال الجارية في المشخاب وفروعه تكلفت بالنجاح تماما وليس كما يدعي اذ سدنا استقامة الماء بطريقة فنية حينئذ يحفر له مكانا اخر وللان لم يصب النقارات ضرر يذكر ونامل تطبيق المنهج الموضوع من قبل دائرة الري لمكافحة النقارات خلال السنوات المقبلة ونقضي عليها يبدو ان مديرية الري العام لم تكن قد تبنت بعد اسلوبا ناجحا في معالجة النقارات لانها اكتفت بما قام به المتصرفون من تشجيع الاهالي في عمل السداد, بعد ان انحصرت طريقة ايقاف النقارات حتى عام ١٩٣٤ على انشاء سدود وقتية تألفت من القصب والبردي والتراب في مؤخرة الجداول التي دخلتها النقارات لمنع تقدمها الى الامام , الا ان تلك الطريقة فشلت في ايقافها بالرغم من عرقلة تقدمها لفترة قصيرة^(٨٠) وبعد فشل السدود التي قام بها الاهالي , واستفحال امر النقارات اضطرت الحكومة الى التدخل ورصد المبالغ لها . لذلك قدمت حكومة ياسين الهاشمي الثانية (٧ اذار ١٩٣٥ - ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٦) . (لائحة قانون لمشروع الاعمال الرئيسية لخمس سنوات لسنة ١٩٣٦) , الى مجلس النواب في الجلسة السابعة والاربعين المنعقدة في السادس والعشرين من اذار ١٩٣٦^(٨١) اعترض الشيخ فريق مزهر (الديوانية) على المبالغ المخصص من الميزانية للاعمال الرئيسية لخمس سنوات بقوله^(٨٢) " انت في هذه اللائحة ففرتان قد ارصدت لها مبالغ من قبل الحكومة وذلك للقيام بالاعمال فيها وهي (١) مشروع النقارات و(٢) مشروع الفوار وعليه وبصفتي خبيراً بهذين العاملين احببت ان اعرض للمجلس العالي عنهما وما توصلنا اليه ... اما مشروع النقارات فالحكومة ارصدت له مبالغ قبل هذه المبالغ وشرعت بالاعمال منذ شهرين واكثر وتكلمنا عن المشروع في المجلس عدة مرات , وربما تأثر وزير المواصلات من كلامي ان الاموال التي صرفت عليه لا تاتي بالفائدة . قلتها واقولها وساقولها في المستقبل . يعلم الوزير انه في ٢٢ شباط من العام الحالي تخلخل قسم من هذا العمل الذي صرفت عليه الحكومة اموالا وابتلعه الماء فذهبت الاموال والانتعاب ادراج الرياح ثم عادوا نفس العملية وبذلك المكان وبذلك الشكل"واضاف قائلاً " اما مشروع النقارات فهو في الحقيقة مشروع مهم وطلبت من الحكومة ان تعمل له مشروعاً تؤمن من استفادته وتخليص المحيط من هذه الافة ولكن الوزير يقول نجح والاعمال اتت بالفائدة المطلوبة وانا لا ارى فيه الفائدة التي يتصورها الوزير لاني عارف وخبير بالضرر من بدايته الى نهايته وانا لا اتكلم لاشغل المجلس العالي او ازعج الحكومة والوزير وانما توخيت للفائدة التي يريدونها معالي الوزير نفسه وعليه ارجوه ان يتبصر في الامر ويذهب بنفسه لكشف المحل الذي عرضته له وهو السن الذي غربي الشنافية وهناك احسن والاراضي تززع"^(٨٣) وكان جواب وزير الاقتصاد والمواصلات امين زكي على الشيخ " ذكر الاخ فريق المزهر الفرعون وبحثه عن النقارات فانا لا اريد ان ازعج

المجلس العالي حيث احبته عنها سابقا بصورة مفصلة^(٨٤) اشدد النقاش سجلا بينهما فاجاب الشيخ فريق المزهر " ان حرصي الشديد على اموال الخزينة التي تصرف جزافا وبلا فائدة قلت ان المصاريف في اشغال النقارات تذهب هواء في شبك فاجابني معالي الوزير باني قد اجبتك سابقا وكفى وانا لاعلم لهذه الكلمة معنى حيث قلت واقو لان الاعمال لم تات بفائدة وذلك لاننا في ٢٢ من شباط ومعنى ذلك الاعمال تذهب سدى . انا لا ادري كأن القضية قضية اعتيادية لا قضية مادية حيوية . انا لازلت اصرح بان الاعمال في النقارات لاتاتي بفائدة فارجو من معالي الوزير ان يبين لي ويجيبني اذ ربما لم اكن حاضرا حينما اجاب على سؤالي الاول"^(٨٥) وقد نشر تقرير عن نقارات الشامية وابو صخير عام ١٩٣٥ جاء فيه^(٨٦) :

١- اكملت اعمال المكافحة ضد نقارة الجعارة الغربية واخذت المياه تجري من فوقها بنجاح

٢- اكمال الناظم والشلال في بزايير شط المشخاب ويتقدم العمل بصورة جيدة في الهويس (ممر السفن) الكائن في الجانب الايسر من الناظم ويتوقع ان يكمل هذا الهويس خلال شهرين وسيحول الماء الى الشلال بعد اكمال الهويس.

٣- العمل في نقارة الجعارة الشرقية يقترب من الاكمال ويتوقع ان يكون جاهزا لتحويل مياه البزل في شباط ١٩٣٦.

٤- بوشر العمل في نقارة (ابو جينكو) ولكن حدوث الفيضان المبكر قد اخر هذا العمل.

٥- بوشر ببناء دور للمواطنين في بزايير المشخاب. اجاب وزير الاقتصاد والمواصلات امين زكي فقال^(٨٧) : " لم استكف من اعطاء الجواب الى النائب المحترم فريق المزهر بل قلت كلما اجيب به هو جوابي السابق الذي عضته الى المجلس فاذا كان يعتقد ان لافائدة من القيام بتوقيف النقارات فانا والفنيون والدائرة المختصة نعتقد ان الدائرة ناجحة في اعمالها بصورة حسنة اما انه قد تخرب قسم من السدة بتاريخ الثاني والعشرين من شباط فهذا لا علم لي به بل كل ما اعلمه في هذا الباب هو ان هناك سدة ترابية اتى الماء اليها وجرف قسما منها وقد عمر هذا القسم وفي نهاية الجلسة قبلت اللائحة بشكلها النهائي باغلبية الاصوات , المصوتون (٦٣) الموافقون (٦٢) المخالفون (١)^(٨٨) ومن خلال ما تقدم فان نواب العشائر في مجلس النواب ادوا دوراً فاعلاً في توجيه موظفي الحكومة وباعلى المستويات الى مناطق العمل في المشاريع الاروائية , في الوقت الذي لم تتوان فيه الحكومة عن تقديم ما يستلزم ضمن امكانياتها المادية لتحسين وتطوير تلك المشاريع الاروائية , كما ان الحكومة بذلت مبالغ كبيرة من اجل ايجاد انواع جديدة من البذور المحسنة التي لها القابلية على زيادة الانتاج في تربة ومناخ العراق لخدمة الفلاحين وتحسين اوضاعهم المعيشية وبالتالي لزيادة الدخل القومي.

الذاتية:

من خلال دراسة موضوع (المشاريع الاروائية في العراق من خلال محاضر مجلس النواب (١٩٢٥-١٩٣٦) الغراف, الحبانية, النقارات انموذجاً) تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات واهمها:

١. شكلت العشائر العراقية جزءاً مهماً ومتميزاً من مجموع سكان العراق باحواله الاقتصادية والاجتماعية, لذلك ركزت سواء سلطة الاحتلال البريطاني او الحكومة العراقية بعد قيام الحكم الوطني في ٢٣ اب ١٩٢١ لكسب ولاء العشائر الى جانبها.

٢. عملت الحكومة العراقية منذ بداية التأسيس للعمل لتحسين وسائل الري من خلال اقامة المشاريع الاروائية وتقديم المنح والقروض لتحسين اوضاع الفلاحين الاجتماعية والاقتصادية وكسب ودهم وتأبيدهم لجانبها.

٣. عملت الحكومة العراقية وبالرغم من الامكانيات المحدودة في الجوانب المالية بسبب التركة التي اورثتها العهود السابقة جاهدة لتنفيذ المشاريع الاروائية التي تم ذكرها في ثنايا البحث , لما لها من اهمية اقتصادية كبيرة من خلال استصلاح واحياء مساحات كبيرة من الاراضي لاسيما التي كانت تعاني من قلة وشحة المياه, فضلاً عن ما كان لهذه المشاريع الاروائية من مردودات اقتصادية للفلاحين بشكل خاص وللنتاج والدخل القومي بشكل عام.

٤. كان لتلك المشاريع الاروائية دور مهم في اعادة الحياة الى العشائر التي كانت تعتمد اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي, مثال على ذلك نهر الغراف التي ادت الترسبات الى قلة مياهه وكانت النتيجة بالتالي جفاف معظم الاراضي التي كان يرويها مما ادى الى هجرة السكان, لذلك ظهرت فكرة اقامة ناظم على صدره وبناء سد امام فتحته لتأمين جريان المياه صيفاً وشتاءً.

٥. ومن المشاريع الاروائية المهمة الذي تطرقنا له هو مشروع خزان الحبانية الذي يعد مشروعاً حيوياً وهو لاعادة المياه الى نهر الفرات عند الحاجة في فصل الصيف.

٦. ولا يفوتنا الحديث عن النقارات التي تعد من اهم المشاكل التي تعرض لها الري في العراق في منطقة الفرات الاوسط بعد ان هددت الاراضي الزراعية لاسيما الاراضي المخصصة لزراعة الشلب بالجفاف , لذلك اهتمت الحكومة العراقية بأمرها.

(١) جاسم محمد الخلف، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٥٩، ص ٥٠-٥٢.

(٢) وهو بريطاني الاصل ولد في الهند عام ١٨٥٢ تخصص في شؤون الري ومارسها لمدة طويلة ، اختير مستشاراً للدولة العثمانية في استنبول، قام بزيارة العراق ١٩٠٤-١٩٠٨ ووضع مؤلفه بعنوان (الري في بلاد النهرين) ثم زار العراق موفداً رسمياً ووضع تقريره عن الري في العراق عام ١٩١١، توفي في القاهرة عام ١٩٣٢، لمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالرزاق الهاللي، معجم العراق، دار الكشاف ، بيروت ، ١٩٥٦ ، ج ٢، ص ١٠٩؛

Yasir Suleiman, A war of word, Language and conflict in the Cambridge University press, 2004, p.55.

(٣) Ibid, p.56.

(٤) ستانلي مود: ضابط بريطاني، ولد في جبل طارق عام ١٨٦٤ من اسرة بريطانية عريقة، تدرج في المناصب العسكرية فاصبح امر لواء ثم قائد الفرقة الثالثة عشر في منطقة الدردنيل والعراق، في اب ١٩١٦ اصبح قائد القوات البريطانية في العراق وعلى يديه جرى احتلال بغداد ١١ اذار ١٩١٧، توفي يوم ١٨ تشرين الثاني ١٩١٧، ودفن في مقبرة الانكليز في بغداد، لمزيد من التفاصيل ينظر: شكري محمود نديم، حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨، دار السلام ، بغداد، ١٩٦٤، ص ١١٥-١١٧.

(٥) برسي كوكس، صفحة من تاريخ العراق الحديث من عام ١٩١٤-١٩٢٦ وتكوين الحكم الوطني في العراق، ترجمة: بشير فرحو، مطبعة الاتحاد الجديدة، الموصل ، د.ت ، ص ١٣.

(٦) محمود شوقي الحمداني، لمحات من تطور الري في العراق ، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٤، ص ١٣-٢١؛ طه الهاشمي، جغرافية العراق، مطبعة دنكور، بغداد، ص ١٦٢.

(٧) لمزيد من التفاصيل حول تتويج الملك فيصل الاول وتشكيل الحكم الوطني في العراق ينظر: غازي محمود علي حسن، عشائر كركوك ودورها في العراق ١٩٢١-١٩٥٨ دراسة سياسية اجتماعية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠٢١، ص ١٣٢-١٣٥.

(٨) الياهو دنكور، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦، مطبعة دنكور، بغداد، ١٩٣٦، ص ٨٨٨.

(٩) مناطق الري الخمسة في العراق هي كما يلي: ١. منطقة ري ديالى وتشمل الوية ديالى وكركوك والموصل والسليمانية واربيلا، ٢. منطقة ري بغداد وتشمل لوائي بغداد والدليم، ٣. منطقة ري الحلة وتشمل لوائي الحلة وكربلاء، ٤. منطقة ري الديوانية وتشمل لوائي الديوانية والمنطق، ٥. منطقة ري الكوت وتشمل الوية الكوت والعمارة والبصرة، لمزيد من التفاصيل ينظر: محمود شوقي الحمداني، المصدر السابق، ص ٢٣-٢٥.

(١٠) ولد عبدالمحسن فهد السعودون في الناصرية عام ١٨٧٩، واصبح والده فهد شيخاً للمنطق لأول مرة عام ١٨٥٦ ومنحه العثمانيين رتبة الباشوية تخرج في عام ١٨٩٩ برتبة ملازم من المدرسة الحربية في استنبول ، عمل مرافقاً للسلطان عبدالحميد الثاني، انتخب نائباً عن العمارة في مجلس المبعوثان العثماني عام ١٩٠٨، ثم نائباً عن المنطق في عام ١٩١٢، وتجدد انتخابه في عام ١٩١٤ وبقي حتى حل المجلس عام ١٩١٨، جاء الى بغداد مع زوجته التركية في عام ١٩٢١، فعين وزيراً للعدلية عام ١٩٢٢، ثم وزيراً للداخلية في الوزارة النقيببة الثالثة، ثم رئيساً للوزارة لأول مرة في ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢، شكل اربع وزارات كان اخرها في ١٩ ايلول ١٩٢٩ حتى انتحاره في ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٩، لمزيد من التفاصيل ينظر: لطفي جعفر فرج، عبدالمحسن السعودون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، مطابع الرسالة ، الكويت ، ١٩٧٨ ، ص ٦٧؛ مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٥ ، ج ١، ص ٧٥-٨٥.

(١١) مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٢٣، ص ١٦١-١٨٢. وقد تضمن القانون اربعا وعشرون مادة، ووقع من قبل الملك فيصل ورئيس الوزراء

عبد المحسن السعودون ووزير الاشغال والمواصلات ياسين الهاشمي، ووزير العدلية ناجي السويدي.

(١٢) المصدر نفسه لسنة ١٩٢٣، ص ١٨٧.

(١٣) المصدر نفسه لسنة ١٩٢٥، ص ٤.

(١٤) المصدر نفسه لسنة ١٩٢٥، ص ٤-٥.

(١٥) المصدر نفسه لسنة ١٩٢٥، ص ٥.

(١٦) المصدر نفسه لسنة ١٩٢٥، ص ٥-٦.

(١٧) اجتمع اول مجلس نواب عراقي في العهد الملكي(١٩٢١-١٩٥٨) في ١٦ تموز ١٩٢٥, واستمر في عمله حتى تموز ١٩٥٨, بعد الاطاحة بالنظام الملكي اثر قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨, وعقد المجلس خلال هذه المدة ست عشرة دورة انتخابية كانت اغلبها تحل قبل اكمال المدة المقررة باربع سنوات, لمزيد من التفاصيل ينظر: نبيل عكيد محمود المظفري, "محمود بابان حياته ودوره السياسي ١٩٢٠-١٩٩٧", مجلة جامعة كركوك- للدراسات الانسانية, العدد ٢, المجلد ٤, السنة الرابعة, ٢٠٠٩, ص ٩٤.

(١٨) المصدر السابق, مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٢٧, ص ١١١- ١١٢؛ جريدة الوقائع العراقية, العدد (٥٣٥), بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٢٧, ص ٥٥٠.

(١٩) يحيى كاظم المعموري, تطور الري في العراق واثاره الاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٣- ١٩٥٠, دار الفرات, الحلة, ٢٠١١, ص ٤٩.

(٢٠) هو الشيخ صكبان بن علي بن صالح بن راشد جاسم بن ناصر بن حمود وينتهي نسبه الى عدنان شيخ قبيلة خفاجة العدنانية العربية, ولد في مقاطعة المحرر من توابع الغراف في الشطرة عام ١٨٩٠, عينت الادارة البريطانية الشيخ صكبان العلي قائدا لقوة الشبانة في الشطرة ١٩١٧, اصبح عضو في المجلس التاسيسي وانتخب نائبا عن لواء المنتفك في مجلس النواب, توفي عام ١٩٦٥, لمزيد من التفاصيل ينظر: علي صالح الكعبي, شخصيات عراقية, دار الينايبع, السويد, ٢٠١١, ص ٨٥- ٨٦.

(٢١) مفردها لك وهي عملة هندية تساوي مائة الف روبية.

(٢٢) م.م. ن, الدورة الاولى, الجلسة الثالثة عشرة, الاجتماع غير اعتيادي الثاني لسنة ١٩٢٦- ١٩٢٧. بتاريخ ١٨ ايار ١٩٢٧, ص ١٠٩٣- ١٠٩٤.

(٢٣) هو محمد جعفر بن مصطفى بن عبدالرحمن العسكري, ولد في بغداد في ١٥ ايلول ١٨٨٥ التحق بالمدرسة الحربية في استنبول عام ١٩٠١, وتخرج برتبة ملازم في الجيش, وفي عام ١٩١٣ عين مدرساً في المدرسة العسكرية في حلب, اسر في الحرب العالمية الاولى من قبل القوات البريطانية في مصر عام ١٩١٥, كان له دوراً كبيراً في تأسيس الجيش العراقي عام ١٩٢١, تقلد منصب رئيس الوزراء عدة مرات, قتل في انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦, لمزيد من التفاصيل ينظر: علاء جاسم محمد, جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري حتى عام ١٩٣٦, منشورات مكتبة اليقظة, بغداد, ١٩٨٧, ص ١٣-١٦.

(٢٤) م.م. ن, الدورة الاولى, الجلسة الثالثة عشرة, المصدر السابق, ص ١٠٩٥.

(٢٥) هو زامل بن يوسف بن عجيب المناع ولد في الناصرية عام ١٨٨٢, من رؤساء قبيلة الاجود (وتمثل ثلث عشائر المنتفك اضافة الى ثلثي بني سعيد وبني مالك) اصبح عضواً في المجلس التأسيسي انتخب نائباً في مجلس النواب عن لواء المنتفك في الدورات (٢-٣-٤-٥-٦-٩-١٠-١١) توفي عام ١٩٥٢, لمزيد من التفاصيل ينظر: علي صالح الكعبي, نواب الوية الحلة الديوانية المنتفك في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي ١٩٢٥- ١٩٥٨, دار الينايبع, السويد, ٢٠١١, ص ١٤٤-١٤٥.

(٢٦) م.م. ن, الدورة الثانية, الجلسة السادسة والعشرون, الاجتماع الاعتيادي الاول, لسنة ١٩٣٠, بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٣١, ص ٣٢٢.

(٢٧) ولد في بعلبك عام ١٨٨٩ وتعلم في دمشق واتم دراسته بالسوربون في فرنسا, شارك في تأليف جمعية (العربية الفتاة) شغل منصب سكرتير الملك فيصل الاول عند تاسيسه الدولة العراقية, وشغل منصب رئيس الديوان الملكي حتى عام ١٩٣٤م, توفي عام ١٩٤٠, لمزيد من التفاصيل ينظر: ياسين صلاواتي, الموسوعة العربية الميسرة والموسعة, بيروت, مؤسسة التاريخ العربي, ٢٠٠١م, ج ٤, ص ١٨٢١.

(٢٨) م.م. ن, الدورة الثالثة, الاجتماع الاعتيادي الاول ١٩٣٠, ص ٣٢٣.

(٢٩) المصدر نفسه, ص ٣٢٤.

(٣٠) المصدر نفسه, ص ٦٥٦.

(٣١) بعد الدعوات الملحة لانقاذ منطقة الغراف من انقطاع المياه قرر الملك فيصل الاول الوقوف ميدانيا على احوال المنطقة لذلك سافر الى الكوت يوم الخامس والعشرين من تشرين الاول ١٩٢٨ برفقة وزير المالية يوسف غنيمه ووزير الزراعة والري سلمان البراك, والتقي باهل الغراف وادرك الملك ان الحالة سيئة للغاية لذلك قرر الملك بان اول مشروع سيتم في العراق هو مشروع الغراف, لمزيد من التفاصيل ينظر: يحيى كاظم المعموري, تطور الري في العراق, ص ٤٨- ٤٩.

(٣٢) م.م. ن, الدورة الثالثة, الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٠, ص ٧٠٧.

(٣٣) وهو مزاحم بن امين بن احمد بن محمد سليم الباجه جي، من الاسر البغدادية القديمة، ولد في بغداد في ٢٢ ايلول ١٨٩١، انتخب نائباً عن الحلة في المجلس التاسيسي عام ١٩٢٤، عين وزيراً للمواصلات والاشغال (٤ اب ١٩٢٤-٢٥ حزيران ١٩٢٥)، انتخب نائباً عن الحلة في تموز ١٩٢٥، ثم شغل العديد من المناصب في السلك الدبلوماسي، اصبح رئيساً للوزراء (٢٦ حزيران ١٩٤٨-٦ كانون الثاني ١٩٤٩)، وكان عضواً في مجلس الاعيان (١ تموز ١٩٤٨-١١ نيسان ١٩٥٠)، توفي في جنيف في تشرين الاول ١٩٨٢، لمزيد من التفاصيل ينظر: فهد مسلم الفجر، مزاحم الباجه جي ودوره في السياسة العراقية ١٨٩٠-١٩٣٣، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٤.

(٣٤) بعد ان الغيت وزارة الزراعة والري خلال وزارة نوري السعيد الاولى ٢٣ آذار ١٩٣٠ - ١٩ تشرين الاول ١٩٣١، بسبب الازمة الاقتصادية العالمية، اصبحت الوزارة تابعة الى وزارة المواصلات والاقتصاد، لمزيد من التفاصيل ينظر: عبد المجيد كامل، الملك فيصل الاول، المصدر السابق، ص ٢٧٠.

(٣٥) م. م. ن، الدورة الثالثة، الاجتماع الاعتيادي الاول، لسنة ١٩٣٠، ص ٧٠٧.

(٣٦) المصدر نفسه، ص ٧٠٧ - ٧٠٨.

(٣٧) المصدر نفسه، ص ٧٠٨.

(٣٨) المصدر نفسه، ص ٧٠٨-٧٠٩.

(٣٩) وهو محمد نوري سعيد افندي بن صالح افندي بن الملا طه، من وجوه عشيرة القره غول، ولد في بغداد في ٢ كانون الثاني ١٨٨٨، اتم دراسته في الاعدادية العسكرية عام ١٩٠٣، تخرج من المدرسة الحربية في استنبول برتبة ملازم ثان عام ١٩٠٦، تم اعتقاله ونفيه الى الهند ثم عاد الى بغداد عام ١٩٢١، يعد احد اهم اعمدة الدولة العراقية في العهد الملكي، اصبح رئيساً للوزراء لاربعة عشر وزارة في المدة ١٩٣٠-١٩٥٨، وشغل منصب وزير ٤٧ وزارة في المدة ١٩٢١-١٩٥٨، تم اغتياله على اثر قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، لمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢، دار اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨٨؛ عبدالجبار محمود العمر، الكبار الثلاثة-ثورة ١٤ تموز في ١٤ ساعة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠، ص ٥٣.

(٤٠) عبد المجيد كامل عبد اللطيف، الوزارات العراقية منذ تأسيس الدولة العراقية حتى الاحتلال الامريكي ١٩٢١-٢٠٠٣، رؤسائها، وزرائها، مناهجها، تعديلاتها، استقلالها، مطبعة العرفان، بغداد، ٢٠١٠، ج ١، ص ٨٤.

(٤١) مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٣١، ص ٧٣٥، وقد خصصت تلك المبالغ من الفيض من مبالغ شركة النفط العراقية خلال السنوات ١٩٣١ - ١٩٣٢ - ١٩٣٣ - ١٩٣٤ - ١٩٣٥.

(٤٢) م. م. ن، الدورة الثالثة، الجلسة الرابعة، الاجتماع غير الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣١، بتاريخ الثلاثين من ايار ١٩٣١، ص ٣٢ - ٥٣.

(٤٣) م. م. ن، الدورة الثالثة، الجلسة الخامسة، الاجتماع غير الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣١، ص ٦٣ - ٦٤.

(٤٤) المصدر نفسه، ص ٧١ - ٧٢.

(٤٥) مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٣١، ص ٧٣٥.

(٤٦) وهو سلمان بن براك بن جندبل رئيس عشيرة البومساعد، يعود نسبه الى سلطان وسلطان هو جد عشائر البوسلطان الزبيدية، ولد في الشوملي التابعة للواء الحلة عام ١٨٨٠، تخرج من المدرسة الرشيدية، اشترك في ثورة العشرين، انتخب عضواً في المجلس التاسيسي عام ١٩٢٤، ثم انتخب عضواً في المجلس النيابي عن لواء الحلة لعشر دورات متوالية، انتخب رئيساً للمجلس النيابي مرتين الاولى عام ١٩٣٤ والثانية عام ١٩٤٣، شغل عدة مناصب عليا منها وزيراً للزراعة مرتين ووزيراً للاعمار مرتين ووكيل وزير الدفاع عام ١٩٢٨، توفي في ١١ شباط عام ١٩٤٩، لمزيد من التفاصيل ينظر: يحيى كاظم المعموري، الشيخ سلمان البراك، دار الفرات، الحلة، ٢٠١١، ص ٢٣؛ ستار علك عبدالكاظم الطفيلي، التطورات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة منها ١٩٣٩-١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٣، ص ٣٣.

(٤٧) م. م. ن، الدورة الثالثة، الجلسة الخامسة والعشرين، الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣١، بتاريخ ٢٥ شباط ١٩٣٢، ص ١٧٦.

(٤٨) ولد في منطقة العمادية التابعة للواء الموصل عام ١٩٠٠ من عائلة كردية معروفة وهو اكبر اولاد الشيخ بهاء الدين النقشبندي تعلم الكثير على يد والده ودرس على يد علماء منطقة العمادية انتخب نائباً عن لواء الموصل في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي، كتب الشعر ووظف هموم

مجتمعه في شعره توفي عام ١٩٤٢، لمزيد من التفاصيل ينظر: عدنان سامي نذير ، دور نواب الموصل في البرلمان العراقي خلال العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الموصل، ١٩٩٣، ص ٥٢٢-٥٢٨.

(٤٩) م.م. ن، الدورة الثالثة ، الجلسة الحادية والثلاثون ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣١ ، بتاريخ ١٤ اذار ١٩٣٢ ، ص ٢٥١-٢٥٢ .
(٥٠) ناجي محمود شوكت ولد في مدينة الكوت ٢٥ اذار ١٨٩٣ ، انهى دراسته الاعدادية في العراق ثم سافر مع ابيه الى اسطنبول وهناك دخل مدرسة الحقوق عام ١٩٠٩ الى ان تخرج منها عام ١٩١٣ ، وبعد عودته الى العراق عين معاوناً للمدعي السنة في محكمة بدءا الحللة في شباط ١٩١٤ ، وعند نشوب الحرب العالمية الاولى التحق بكلية الضباط الاحتياطية في ايلول ١٩١٤ تخرج منها برتبة ضابط وعين في فوج الحراسة لموقع بغداد عام ١٩١٥ ، فسقط اسيرا بيد القوات البريطانية في اوائل اذار ١٩١٧ ونفي الى الهند ، ومن ثم التحق بالثورة العربية . بعدها عاد الى العراق في اوائل عام ١٩١٩ انخرط في الحركة الوطنية ، وبدأ يتدرج في المناصب الوزارية ، وخرج نائباً عن لواء الدليم في ٣١ تشرين الاول ١٩٣١ ألف وزارته في ٣ تشرين الثاني ١٩٣٢ الى ٢٣ اذار ١٩٣٣ ، توفي في بغداد ١١ اذار ١٩٨٠ ، لمزيد من التفاصيل ينظر: ناجي شوكت ، سيرة وتكريات ثمانين عاما ١٨٩٤-١٩٧٤ ، بغداد ، مطبعة الخلود، ١٩٩٠ ، ص ١١ ؛ محمد حسين الزبيدي ، ناجي شوكت رأي ناقد ، مجلة أفق عربية، العدد (١٠) ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٨ ، ص ٥٣ ؛ ناجي شوكت ، أوراق ناجي شوكت ، تقديم وتحقيق: محمد انيس ومحمد حسين الزبيدي ، بغداد ، مطبعة الجامعة ، ١٩٧٧ ، ص ٤٧ ؛ عبد الحسين الرفيعي ، دور النخبة القانونية في تأسيس الدولة العراقية ١٩٠٨ - ١٩٣٢ ، بيروت ، دار الرافدين ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥ ؛ فائز سعيد عبدالله الكبيسي ، ناجي شوكت ودوره السياسي حتى عام ١٩٤١ ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٠.

(٥١) لمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالمجيد كامل عبداللطيف،الوزارات العراقية، المصدر السابق، ص ٩٩.

(٥٢) م.م. ن، الدورة الرابعة ، الجلسة الثانية، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٣ ، بتاريخ ١٦ اذار ١٩٣٣ ، ص ١٢-١٣.

(٥٣) ولد في مدينة الكوت عام ١٨٩٣، اكمل الكلية الحربية في استنبول عام ١٩١٢ وتخرج برتبة ملازم ثان، وشارك في الحرب العالمية الاولى كضابط في الجيش العثماني ضد قوات الحلفاء ، شغل منصب متصرف لواء كربلاء عام ١٩٣٠ لمدة عام واحد ، كما شغل منصب وزير لعدة وزارات ووزيراً للدفاع (٢٠ اذار ١٩٣٣ - ٢٨ تشرين الاول ١٩٣٣)، ثم وزيراً للمعارف (٢١ شباط ١٩٣٤-٢٥ اب ١٩٣٤) ووزيراً للاقتصاد والمواصلات (١٧ اب ١٩٣٧-١٤ ايار ١٩٣٨) ووزيراً للاشغال والمواصلات لثلاث مرات (٢٠ ايلول ١٩٣٩-٣١ اذار ١٩٤٠ و٢ حزيران ١٩٤١-٧ تشرين الاول ١٩٤١ و٢٩ كانون الثاني ١٩٤٨ - ١٠ كانون الاول ١٩٤٩) ووزيراً للشؤون الاجتماعية (٢٦ حزيران ١٩٤٨-٦ كانون الثاني ١٩٤٩) ووزيراً للمالية (٦ كانون الثاني ١٩٤٩-١٧ كانون الثاني ١٩٤٩)، توفي في بيروت في ٢٣ تشرين الاول ١٩٧٠، لمزيد من التفاصيل ينظر: رجاء زامل كاظم الموسوي، جلال بابان ودوره السياسي في العراق لغاية عام ١٩٥٨ ، دار الخلود، بيروت، ٢٠٠٥.

(٥٤) كثر الشيخ زامل المناع مطالبته للحكومة بتقديم مشروع الغراف على باقي المشاريع ، لمزيد من التفاصيل ينظر: م.م. ن، الدورة الرابعة ، الجلسة الثامنة والعشرين، الاجتماع غير اعتيادي لسنة ١٩٣٣ ، بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٣٣ ، ص ٣٣٨-٣٤٠.

(٥٥) المصدر نفسه ، الجلسة الثلاثون ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٣ ، بتاريخ ٢٢ اذار ١٩٣٤ ، ص ٣٢٣.

(٥٦) ولد في بغداد في ٢٢ اذار ١٨٨٢، اكمل دراسته الاعدادية فيها ، ثم التحق بكلية الحقوق في استنبول وتخرج منها عام ١٩٠٥، ثم عين مدعياً عاماً لمحكمة اليمن (١٩٠٦-١٩٠٧)، ثم رئيساً لمحكمة التجارة في البصرة عام ١٩٠٨، ثم حاكماً بمحكمة استئناف بغداد ١٩١٠، والموصل ١٩١١، ثم عين قائممقام لقضاء الكاظمية في منتصف ١٩١١، فالنجف ١٩١٢، عين في اول عام ١٩١٤ مفتشاً ادارياً في وزارة الداخلية التركية، وفي عام ١٩١٨ اصبح المفتش الاول في وزارة الداخلية، جاء الى بغداد عام ١٩٢١ وعين وزيراً للعدلية في وزارة النقيب الثانية في ١٠ ايلول ١٩٢١ حتى استقال في ٣١ اذار ١٩٢٢، انتخب عضواً عن لواء بغداد في المجلس التاسيسي ١٩٢٤، شغل العديد من الحقب الوزارية في العهد الملكي، وعلى اثر انتحار عبدالمحسن السعدون، عهد اليه بتشكيل الوزارة (١٨ تشرين الثاني ١٩٢٩-٩ اذار ١٩٣٠)، توفي في ١٧ اذار ١٩٤٢، لمزيد من التفاصيل ينظر: سعيد شخير سواي، ناجي السويدي ودوره في السياسة العراقية ١٩٢١-١٩٤٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٠.

(٥٧) م.م. ن، الدورة الرابعة ، الجلسة الثلاثون ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٣ ، بتاريخ ٢٢ اذار ١٩٣٤ ، ص ٣٢٤-٣٢٥.

(٥٨) وهي الازمة الاقتصادية التي حدثت في ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٩ بعد انهيار الاسهم في بورصة وول ستريت مما تسبب في افلاس البنوك العالمية، لمزيد من التفاصيل ينظر: علي احمد زويج، "التطورات الاقتصادية في المانيا في ظل الحكم النازي ١٩٣٣-١٩٣٩"، مجلة جامعة كركوك - للدراسات الانسانية، المجلد ١٦، العدد ١، ٢٠٢١، ص ٤٠٥.

- (٥٩) ولم ينجز مشروع الغراف حتى عام ١٩٣٩، لمزيد من التفاصيل ينظر: يحيى كاظم المعموري، تطور الري في العراق، ص ٥٧-٦٥.
- (٦٠) طه الهاشمي، جغرافية العراق، ص ١٧٠-١٧١.
- (٦١) مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٣١، ص ٧٣٥.
- (٦٢) وهو جميل بن محمد بن عباس ولد في مدينة الموصل عام ١٨٩٠، اكمل دراسته الاعدادية العسكرية في بغداد ثم سافر الى استنبول واكمل دراسته في الهندسة العسكرية وتخرج ضابطاً في صنف المدفعية عام ١٩١١، شارك في الحرب العالمية الاولى ضابطاً في الجيش العثماني، كما وشارك في ثورة العشرين، ثم غادر الى الاردن، عاد الى بغداد عام ١٩٢٣ ليستلم المناصب العليا في الدولة العراقية اذ عين متصرفاً للواء المنتفك ثم لواء العمارة ثم لواء الديوانية، عين وزيراً للدخالية ثم بعدها للمالية، وانتخب ثلاث مرات لرئاسة المجلس النيابي، شغل منصب رئيس الوزراء ستة مرات في المدة (١٩٣٣-١٩٥٣)، توفي ببغداد في ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٨، لمزيد من التفاصيل ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص ١٥٤-١٥٧؛ وليد الاعظمي، اعيان الزمان وجيران النعمان في مقبرة الخيزران، دار ومكتبة الرقيم، بغداد، ٢٠٠١، ص ١٧٩-١٨٠.
- (٦٣) عبد المجيد كامل عبد اللطيف، الوزارات العراقية، ج ١، ص ١١٦.
- (٦٤) م.م. ن، الدورة الرابعة، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٣، ص ١٩٣.
- (٦٥) هو الشيخ رايح بن عطية بن غضبان ويصل نسبه الى مالك شيخ عشيرة الحميدات العربية، ولد في قضاء الشامية التابع للواء الديوانية عام ١٨٩٠، اشترك في ثورة العشرين، اختير عضواً في المجلس التأسيسي العراقي، ثم انتخب نائباً في مجلس النواب عن لواء الديوانية في ست دورات انتخابية (٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠)، في عام ١٩٤٤ اصبح وزيراً للزراعة ثم وزيراً للدولة في وزارة نوري السعيد، حصل على وسام الرافدين من الدرجة الثالثة لكفائته ونشاطاته في بناء الدولة العراقية، توفي عام ١٩٧٠، لمزيد من التفاصيل ينظر: صباح مهدي رميض، الشيخ وادي العطيه الغضبان سيرته ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العدد ١٤٥، ٢٠١١، ص ٢٠٣-٢٠٤؛ حسن علي عبدالله، عشائر منطقة الفرات الاوسط ١٩٢٤-١٩٤١، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٩٥، ص ٨٨.
- (٦٦) المصدر نفسه، ص ٢٠٢-٢٠٣.
- (٦٧) م.م. ن، الدورة السادسة، الجلسة السابعة والاربعون، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥، بتاريخ ٢٦ اذار ١٩٣٦، ص ٨٣٤-٨٤٨.
- (٦٨) على الرغم من اصرار الحكومة العراقية على انجاز مشروع الحباينة لما به من نفع للعراق ولاسيما الثروتين المائية والزراعية، الا ان المشروع تأخر انجازه لاسباب عدة منها تأثير الازمة الاقتصادية العالمية وقلة الاموال المخصصة فضلاً عن كثرة تغيير الوزارات واختلاف مناهجها وقد احتفلت الحكومة العراقية في ٢٣ اذار ١٩٤٠ بالمباشرة به، الا ان ذلك المشروع لم يكتب له النجاح بسبب الاهمال بعد حركة مايس ١٩٤١، لمزيد من التفاصيل ينظر: يحيى المعموري، تطور الري في العراق، ص ١١٠ وما بعدها.
- (٦٩) نظراً لرخاوة التربة التي تجري فيها المياه تحدث النقارات وهي عبارة عن شلالات تحدث بسقوطها نقرأ او تأكلأ في مجرى المياه بسبب هبوط مستواها عن ارتفاع اربعة امتار، مما يتعذر السقي سياً في ذلك المكان فضلاً عن تدميرها الجسور والسدود واختلف المؤرخون في سبب ظهورها، لمزيد من التفاصيل ينظر: احمد سوسة، تطور الري في العراق، بغداد، ١٩٤٦، ص ١١٦؛ محمود حسن جمعة، النقارات، مجلة المهندس، بغداد، ايلول، ١٩٥٦، ص ٩؛ يحيى كاظم المعموري، تطور الري في العراق واثاره الاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٣-١٩٥٠، دار الفرات للثقافة، الحلة، ٢٠١١، ص ١١٦-١١٧.
- (٧٠) ولد في مدينة الطائف في ايار ١٨٨٣، سافر مع والده الشريف حسين الى استنبول للاقامة فيها بدعوة من السلطان عبدالحميد الثاني في عام ١٨٩٤، درس العلوم الدينية والعربية واللغة التركية وسائر الاداب على يد اساتذة مختصين، عاد الى الحجاز عام ١٩٠٩، في عام ١٩١٣ انتخب نائباً عن جدة في مجلس المبعوثان العثماني، تولى قيادة الجيش الشمالي في ثورة ابيه ضد العثمانيين عام ١٩١٦، توفي يوم ٧-٨ ايلول ١٩٣٣، لمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالمجيد كامل عبداللطيف، دور فيصل الاول في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١-١٩٣٣، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٠؛ ستورث ارسكين، فيصل ملك العراق، ترجمة: عمر ابو النصر، المكتبة الاهلية، بيروت، ١٩٣٤.
- (٧١) لمزيد من التفاصيل حول زيارة الملك فيصل وخطابه مع الفلاحين ينظر: يحيى كاظم المعموري، المصدر نفسه، ص ١١٩-١٢١.
- (٧٢) المصدر نفسه، ص ٢٠٢-٢٠٣.
- (٧٣) المصدر نفسه، ص ٣٢٣.
- (٧٤) م.م. ن، الدورة الرابعة، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٣، ص ٣٢٣.

(٧٥) المصدر نفسه , ص ٣٢٥.

(٧٦) المصدر نفسه , الدورة السادسة , الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥ , ص ٣١٦.

(٧٧) هو الشيخ فريق بن مزهر بن فرعون بن ياقوت بن عبود بن شبيب بن ابراهيم بن دليهم ينتهي نسبه الى قحطان وفريق من رؤساء عشيرة الفتلة العربية .ولد في منطقة المشخاب التابعة الى لواء الديوانية عام ١٨٩٩ , يقرأ ويكتب , انتمى لحزب الاخاء الوطني,انتخب نائبا عن لواء الديوانية في مجلس النواب , توفي في السادس عشر من كانون الثاني ١٩٦٥ في بيت عمه مجبل الفرعون بعد ان عانى من المرض العضال ,لمزيد من التفاصيل ينظر:سعد عبد الواحد عبد الخضر , فريق مزهر الفرعون مواقف وتاريخ , دار المدينة, بغداد, ٢٠١١ , ص ٢٩-٣٢؛ حسن علي عبدالله , المصدر السابق , ص ٩٥؛ وقد ذكر وفاة الشيخ في الثاني عشر من شهر شباط ١٩٦٥؛ علي صالح الكعبي , نواب الوية الحلة والديوانية والمنتفك في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي ١٩٢٥ - ١٩٥٨ , ص ١١٤.

(٧٨) م.م.ن, الدورة السادسة , الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥ , ص ٣٢٣-٣٢١.

(٧٩) المصدر نفسه,ص٣٢٧-٣٣٠.

(٨٠) يحيى كاظم المعموري , تطور الري في العراق , ص ١٢٠ - ١٢١.

(٨١) م.م.ن, الدورة السادسة , الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥ , ص ٨٣٤.

(٨٢) المصدر نفسه,ص٨٣٩.

(٨٣) المصدر نفسه,ص٨٣٩-٨٤٠.

(٨٤) م.م.ن, الدورة السادسة , الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥ , ص ٨٤١

(٨٥) المصدر نفسه , ص ٨٤١-٨٤٢

(٨٦) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦,ص٤٥٦-٤٨٥.

(٨٧) م.م.ن, الدورة السادسة , الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥ , ص ٨٤١-٨٤٢.

(٨٨) م.م.ن, الدورة السادسة , الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥ , ص ٨٤٨-٨٤٩, وفي نهاية المطاف تم انجاز مشروع النقارات والسيطرة عليها عام ١٩٤١.

قائمة المصادر:

اولاً: الوثائق العراقية المنشورة:

١. محاضر مجلس النواب:

١. م.م.ن, الدورة الاولى, الجلسة الثانية عشر, الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٢٦-١٩٢٧.
٢. _____, الدورة الثانية ,الجلسة السادسة والعشرون , الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٠ -١٩٣١.
٣. _____, الدورة الثالثة , الجلسة الثالثة, الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٠ .
٤. _____, الدورة الثالثة , الجلسة الرابعة , الاجتماع غير الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣١ .
٥. _____, الدورة الثالثة , الجلسة الخامسة , الاجتماع غير الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣١ .
٦. _____, الدورة الثالثة ,الجلسة الخامسة والعشرين , الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣١ .
٧. _____, الدورة الثالثة , الجلسة الحادية والثلاثون , الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣١ .
٨. _____, الدورة الرابعة , الجلسة الثانية, الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٣ .
٩. _____, الدورة الرابعة , الجلسة الثامنة والعشرين, الاجتماع غير اعتيادي لسنة ١٩٣٣ .
١٠. _____, الدورة الرابعة, الجلسة الثلاثون , الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٣ .
١١. _____, الدورة الرابعة ,الجلسة التاسعة والعشرون, الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٣ .
١٢. _____, الدورة الرابعة , الجلسة الثانية والثلاثون, الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٣ .
١٣. _____, الدورة السادسة, الجلسة السابعة والاربعون, الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥ .

٢. مطبوعات الحكومة العراقية:

١. الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٢٣.
٢. وزارة العدلية، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٢٥.
٣. وزارة العدلية، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٢٧.
٤. وزارة العدلية، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٣١.
٥. وزارة العدلية، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٣٦.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

١. عبدالمجيد كامل عبداللطيف، دور فيصل الاول في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١-١٩٣٣، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٠.
٢. حسن علي عبدالله، عشائر منطقة الفرات الاوسط ١٩٢٤-١٩٤١، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٩٥.
٣. ستار علك عبدالكاظم الطفيلي، التطورات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة منها ١٩٣٩-١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٣.
٤. سعيد شخير سواوي، ناجي السويدي ودوره في السياسة العراقية ١٩٢١-١٩٤٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
٥. عدنان سامي نذير، دور نواب الموصل في البرلمان العراقي خلال العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الموصل، ١٩٩٣.
٦. غازي محمود علي حسن، عشائر كركوك ودورها في العراق ١٩٢١-١٩٥٨ دراسة سياسية اجتماعية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠٢١.
٧. فائز سعيد عبدالله الكبيسي، ناجي شوكت ودوره السياسي حتى عام ١٩٤١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٠.

ثالثاً: الكتب العربية والمعرّبة:

١. احمد سوسة، تطور الري في العراق، بغداد، ١٩٤٦.
٢. الياهو دنكور، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦، مطبعة دنكور، بغداد، ١٩٣٦.
٣. برسي كوكس، صفحة من تاريخ العراق الحديث من عام ١٩١٤-١٩٢٦ وتكوين الحكم الوطني في العراق، ترجمة: بشير فرحو، مطبعة الاتحاد الجديدة، الموصل، د.ت.
٤. جاسم محمد الخلف، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٥٩.
٥. رجاء زامل كاظم الموسوي، جلال بابان ودوره السياسي في العراق لغاية عام ١٩٥٨، دار الخلود، بيروت، ٢٠٠٥.
٦. ستورث ارسكين، فيصل ملك العراق، ترجمة: عمر ابو النصر، المكتبة الاهلية، بيروت، ١٩٣٤.
٧. سعد عبد الواحد عبد الخضر، فريق مزهر الفرعون مواقف وتاريخ، دار المدينة، بغداد، ٢٠١١.
٨. شكري محمود نديم، حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨، دار السلام، بغداد، ١٩٦٤.
٩. طه الهاشمي، جغرافية العراق، مطبعة دنكور، بغداد، ١٩٣٨.
١٠. عبدالجبار محمود العمر، الكبار الثلاثة-ثورة ١٤ تموز في ١٤ ساعة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠.
١١. عبد الحسين الرفيعي، دور النخبة القانونية في تأسيس الدولة العراقية ١٩٠٨-١٩٣٢، بيروت، دار الرافدين، ٢٠٠٥.
١٢. عبدالرزاق احمد النصيري، بنوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢، دار اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨٨.
١٣. عبدالرزاق الهاللي، معجم العراق، دار الكشاف، بيروت، ١٩٥٦، ج٢.
١٤. عبد المجيد كامل عبد اللطيف، الوزارات العراقية منذ تأسيس الدولة العراقية حتى الاحتلال الامريكى ١٩٢١-٢٠٠٣، رؤسائها، وزرائها، مناهجها، تعديلاتها، استقلالها، مطبعة العرفان، بغداد، ٢٠١٠.

١٥. علاء جاسم محمد، جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري حتى عام 1936، منشورات مكتبة اليقظة، بغداد، 1987.
١٦. علي صالح الكعبي، نواب الوية الحلة والديوانية والمنتك في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي 1925 - 1958، دار الينابيع، السويد، 2011.
١٧. ، شخصيات عراقية، دار الينابيع، السويد، 2011.
١٨. فهد مسلم الفجر، مزاحم الباجه جي ودوره في السياسة العراقية 1890-1933، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2004.
١٩. لطفي جعفر فرج، عبدالمحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، مطابع الرسالة، الكويت، 1978.
٢٠. محمود شوقي الحمداني، لمحات من تطور الري في العراق، دار الحرية، بغداد، 1984.
٢١. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، دار الحكمة، لندن، 2005، ج 1.
٢٢. ناجي شوكت، أوراق ناجي شوكت، تقديم وتحقيق: محمد انيس ومحمد حسين الزبيدي، بغداد، مطبعة الجامعة، 1977.
٢٣. _____، سيرة وذكريات ثمانين عاما 1894 - 1974، بغداد، مطبعة الخلود، 1990.
٢٤. وليد الاعظمي، اعيان الزمان وجيران النعمان في مقبرة الخيزران، دار ومكتبة الرقيم، بغداد، 2001.
٢٥. ياسين صلاواتي، الموسوعة العربية الميسرة والموسعة، بيروت، مؤسسة التاريخ العربي، 2001.
٢٦. يحيى كاظم المعموري، تطور الري في العراق واثره الاقتصادية والاجتماعية 1933-1950، دار الفرات للثقافة، الحلة، 2011.
٢٧. _____، الشيخ سلمان البراك، دار الفرات للثقافة، الحلة، 2011.

رابعاً: البحوث العربية:

١. صباح مهدي رميض، الشيخ وادي العطيه الغضبان سيرته ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العدد 145، 2011.
٢. علي احمد زوبع، "التطورات الاقتصادية في المانيا في ظل الحكم النازي 1933-1939"، مجلة جامعة كركوك - للدراسات الانسانية، المجلد 16، العدد 1، 2021.
٣. محمد حسين الزبيدي، ناجي شوكت رأي ناقد، مجلة أفاق عربية، العدد (10)، بغداد، دار الشؤون الثقافية، 1988.
٤. محمود حسن جمعة، النقارات، مجلة المهندس، بغداد، ايلول، 1956.
٥. نبيل عكيد محمود المظفري، "محمود بابان حياته ودوره السياسي 1920-1997"، مجلة جامعة كركوك - للدراسات الانسانية، العدد 2، المجلد 4، السنة الرابعة، 2009.

خامساً: الجرائد والصحف:

١. جريدة الوقائع العراقية، العدد (535)، بتاريخ 24 نيسان 1927.

سادساً: الكتب الانكليزية:

1. Yasir Suleiman, A war of word, Language and conflict in the Cambridge University press, 2004.

Qayimat almasadir:

awla an:alwthayq aleiraqiat almanshurati:

1. mahadir majlis alnawabi:

1. mahadir majlis alnuwaab aleiraqi, aldawrat alawlaa, aljalsat althaaniat eashra, alaijtimae ghayr alaietiadii lisanat
2. , aldawrat althaaniat , aljalsat alsaadisat waleishrun , alaijtimae alaietiadiu alawil lisanat 1930 -1931.
3. , aldawrat althaalithat , aljalsat althaalithata, alaijtimae alaietiadia alawil lisanat 1930 .
4. , aldawrat althaalithat , aljalsat alraabieat , alaijtimae ghayr alaietiadii alawil lisanat 1930 - 1931 .
5. , aldawrat althaalithat , aljalsat alkhamisat , alaijtimae ghayr alaietiadii alawil lisanat 1930 - 1931 .
6. , aldawrat althaalithat , aljalsat alkhamisat waleishrin , alaijtimae alaietiadia althaani lisanat 1930 - 1931 .
7. , aldawrat althaalithat , aljalsat alhadiat walthalathun , alaijtimae alaietiadiu lisanat 1930 - 1931 .
8. , aldawrat alraabieat , aljalsat althaaniatu, alaijtimae ghayr alaietiadii lisanat 1933.
9. , aldawrat alraabieat , aljalsat althaaminat waleishrina, alaijtimae ghayr aietiaadiin lisanat 1933 .
10. , aldawrat alraabieat, aljalsat althalathwn , alaijtimae alaietiadia alawil lisanat 1933.
11. , aldawrat alraabieat , aljalsat altaasieat waleishruna, alaijtimae alaietiadia alawil lisanat 1933.
12. , aldawrat alraabieat , aljalsat althaaniat walthalathuna, alaijtimae alaietiadiu alawil lisanat 1933.

13. , aldawrat alsaadisati, aljalsat alsaabieat walarbieun,alajjtimae alaietiadii alawil lisanat 1935.

2.matibueat alhukumat aleiraqati:

1. alhukumat aleiraqiatu, wizarat aleadliati,majmueat alqawanin walanzimat lisanat 1923.

2. , wizarat aleadliati,majmueat alqawanin walainzimat lisanat 1925.

3. , wizarat aleadliati,majmueat alqawanin walainzimat lisanat 1927.

4. , wizarat aleadliati,majmueat alqawanin walainzimat lisanat 1931.

5. , wizarat aleadliati,majmueat alqawanin walainzimat lisanat 1936.

thania an:alrsayl walatarih aljamieati:

1. eabdalmajid kamil eabdallatifi, dawr faysal alawl fi tasis aldawlat aleiraqiat alhadithat 1921-1933,atruhat dukturah(ghir manshur),maehad aldirasat alqawmiat walaishtirakiati,aljamieat almustansiriati ,1990.

2. hasan eali eabdallah,eashayir mintaqat alfurat alawsat 1924-1941, atruhat dukturah (ghayar manshuratin),kaliat aladabi, jamieat albasrat, 1995.

3. star ealak eabdalkazim altufayli, altatawurat alsiyasiat fi aleiraq wamawqif alnukhbat alsiyasiat albarlamaniat fi liwa' alhilat minha 1939-1958, risalat majistir (ghayr manshuratin),kaliat altarbiati, jamieat babli,2003.

4. saeid shakhr swadi, naji alsuwaydiu wadawruh fi alsiyasat aleiraqiat 1921-1942, risalat majistir(ghir manshura), kuliyat altarbiat(abn rushd),jamieat baghdad,1990.

5. eadnan sami nadhir , dawr nuaab almawsil fi albarlaman aleiraqii khilal aleahd almalakii 1925-1958, atruhat dukturah(ghir manshura),kaliat aladabi, jamieat almusil,1993.

6. ghazi mahmud eali hasan, eashayir karkuk wadawruha fi aleiraq 1921-1958 dirasat siasiat aijtimaeiatun, atruhat dukturah(ghir manshura), kuliyat altarbiat lileulum alansaniati, jamieat tikrit, 2021 .

7. fayiz saeid eabdallah alkabaysi , naji shawkat wadawruh alsiyasiu hataa eam 1941 , risalat majistir(ghayr manshuratin), kuliyat aladabi, jamieat baghdad,1990.

thalithan an:alktb alearabiat walmueribatu:

1. ahmad susat , tatawur alrayi fi aleiraqi, baghdad, 1946 .

2. alyahu dinkur,aldalil aleiraqiu alrasmiu lisanat 1936,matabaeat dinkur,baghdad,1936.

3. birsi kuks ,safhat min tarikh aleiraq alhadith min eam 1914-1926 watakwin alhukm alwatanii fi aleiraqi, tarjamatu:bshir farhu,matabaeat alaitihad aljadidati,almusil , du.t .

4. jasim muhamad alkhalif,jughrafiat aleiraq altabieiat waliaqtisadiat walbashariatu,dar almaerifati, alqahiratu,1959.

5. raja' zamil kazim almuswi, jalal baban wadawruh alsiyasiu fi aleiraq lighayat eam 1958, dar alkhulud, bayrut, 2005.

6. sturith ariskin, faysal malik alearaqi,tarjimati:eumar abu alnasr,almaktabat alahiliat,birut,1934.

7. saed eabd alwahid eabd alkhudar , fariq mizhar alfireawn mawaqif watarikh , dar almadinati, baghdad, 2011

8. shukri mahmud nadim,harb aleiraq 1914-1918,dar alsalam , baghdad,1964.

9. tah alhashimi, jughrafiat aleiraqi, matbaeat dinkur, baghdad, 1938.

10. eabdaljabaar mahmud aleumr,alkibar althalathatu-thawrat 14 tamuuz fi 14 saeata, dar alshuwuwn althaqafiat aleamati,baghdad,1990.

11. eabd alhusayn alrufieii , dawr alnukhbat alqanuniat fi tasis aldawlat aleiraqiat 1908 - 1932 , bayrut , dar alraafidayn , 2005 .

12. eabdalrazaaq aihmad alnusayri ,nuri alsaeid wadawruh fi alsiyasat aleiraqiat hataa eam 1932,dar alyaqdat alearabiat , baghdad ,1988.

13. eabdalrazaaq alhilali, muejam alearaqi,dar alkashaf , bayrut , 1956, ji2.

14. eabd almajid kamil eabd allatif , alwizarat aleiraqiat mundh tasis aldawlat aleiraqiat hataa alaihtilal alamrikii 1921-2003, ruasayiha , wuzarayiha,mnahijiha, taedilatiha, aistiqalaitiha, matbaeat aleirfan, baghdad, 2010.

15. eala' jasim muhamadu,jaefar aleaskariu wadawruh alsiyasiu waleaskariu hataa eam 1936,manshurat maktabat alyaqdat,baghdad,1987.

16. eali salih alkaebi , nuaab alwayat alhilat waldiywaniat walmuntafik fi majlis alnuwaab aleiraqii fi aleahd almalakii 1925 - 1958,dar alyanabie ,alsswid ,2011.

17. eali salih alkaebi , shakhsiaat eiraqiat , dar alyanabie, alsuwid,2011.

18. fahd muslim alfajar, mazahim albahaj ji wadawruh fi alsiyasat aleiraqiat 1890-1933,aldaar alearabiat lilmusueat , bayrut ,2004.

19. lutfi jaefar firij,eabdalmuhsin alsaedun wadawruh fi tarikh aleiraq alsiyasii almueasiri,matabie alrisalat , alkuayt , 1978.

20. mahmud shawqi alhamdani, lamahat min tatawur alrayi fi aleiraq , dar alhuriyati, baghdad,1984.
21. . mir basari, aelam alsiyasat fi aleiraq alhadithi, dar alhikmati, landin,2005 , j1.
22. naji shawkat , 'awraq naji shawkat , taqdim watahququ:muhamad anis wamuhamad husayn alzubaydi , baghdad , matbaeat aljamieat , 1977.
23. naji shawkat , sirat wadhikrayat thamanin eamana1894- 1974 , baghdad , matbaeat alkhuludi,1990.
24. walid alaeuzami, aeyan alzaman wajiran alnueman fi maqbarat alkhayzaran, dar wamaktabat alraqimi, baghdad, 2001.
25. yasin salawati , almawsueat alearabiat almuyasarat walmuasaeat , bayrut , muasasat altaarikh alearabii , 2001m , j14.
26. yahyaa kazim almaemuri, tatawur alrayi fi aleiraq watharuh aliaqtisadiat walijahtimaeiat 1933-1950, dar alfurat lilthaqafati, alhilati,2011.
27. yahyaa kazim almaemuri,alshaykh salman albarak ,dar alfurat , alhilati,2011.

rabiean an:albhwth alearabiatu:

1. sabah mahdi ramayd,alshaykh wadi aleatiah alghadban siratah wamualafatih almatbueat walmakhtutat, majalat alaistadh , jamieat baghdad, kuliyyat altarbiat aibn rushd, aleadad 145, 2011.
2. eali aihmad zubae," altatawur aliaqtisadiat fi almania fi zili alhukm alnaazii 1933-1939" , majalat jamieat karkuk -lildirasat alansaniati, almujalad 16,aleadad 1, 2021 .
3. muhamad husayn alzubaydi , naji shawkat ray naqid , majalat 'afaq earabiatun, aleadad (10) , baghdadu, dar alshuwuwn althaqafiat , 1988.
4. mahmud hasan jumeat, alnaqaarati, majalat almuhandisi, baghdad, ayilul, 1956.
5. nabil eakid mahmud almazfari," mahmud baban hayaatah wadawruh alsiyasiu 1920-1997", majalat jamieat karkuk- lildirasat alansaniati, aleadadu2, almujalad 4, alsanat alraabieati, 2009.

khamsaan. aljarayid walsuhuf:

1. jaridat alwaqayie aleiraqiat , aleadad (535) , bitarikh 24 nisan 1927 .

sadsaan:alktb alankiliziati:

1. Yasir Suleiman,A war of word, Language and conflict in the Cambridge University press,2004.